

لسان العرب

(أدل) الإِدْءُ وجع يأخذ في العنق حكاه يعقوب وفي التهذيب وجع العُنُق من تَعَادِي الوسادة مثل الإِجْل والإِدْءُ اللَّيِّنُ الخائر المُتَكَبِّدُ الشَّدِيدُ الحموضة زاد في التهذيب من ألبان الإبل الطائفة منه إدْءة وأنشد ابن بري لأبي حبيب الشيباني مَتَى يَأْتَهُ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ لِمَاجَاً سَوَى الْمَسْحُوطِ وَاللَّيِّنِ الإِدْءُ وَأَدْلَهُ يَأْدُلُهُ مَخَضَهُ وَحَرَّكَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ إِذَا مَا مَشَى وَرَدَّانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ كَمَا اهْتَزَّتْ ضَيْئِي لِقَرْعَاءٍ يُؤْدِلُ الْأَصْمَعِي يَقَالُ جَاءَنَا مَا تُطَاقُ حَمَاضاً أَيْ مِنْ حُمُوضَتِهَا وَبَابُ مَا دُولُ أَيْ مُغْلَقٌ وَيُقَالُ أَدْلْتُ الْبَابَ أَدْلًا أَغْلَقْتَهُ قَالَ الشَّاعِرُ لِمَّا رَأَيْتُ أَخِي الطَّاحِيَّ مُرْتَهِنًا فِي بَيْتِ سَجْنٍ عَلَيْهِ الْبَابُ مَا دُولُ أَرُلُ أُرُلُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ وَهَيْتَ الرِّيحُ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرُلٍ تَزْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَّادِهَا صِرَّامًا قَالَ ابْنُ بَرِي الصِّرَّامُ هَهُنَا جَمَاعَةُ السَّحَابِ أَرْدَخِلُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بَنِ عِيَّاشٍ قِيلَ لَهُ مِنْ أُنْتِخِبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ؟ قَالَ أُنْتِخِبُهَا رَجُلٌ إِرْدَخِلُ الإِرْدَخِلُ الضَّخْمُ يَرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ وَالإِرْدَخِلُ النَّارُ السَّمِينُ أَزْلُ الْأَزْلُ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ وَالْأَزْلُ الْحَبْسُ وَالْأَزْلَةُ يَأْزِلُهُ أَزْلًا حَبْسَهُ وَالْأَزْلُ شِدَّةُ الزَّمَانِ يَقَالُ هُمْ فِي أَزْلٍ مِنَ الْعَيْشِ وَأَزْلٍ مِنَ السَّيِّئَةِ وَأَزَلَّتِ السَّيِّئَةُ اشْتَدَّتْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ قَوْلُ طَهْرَةَ لِلنَّبِيِّ A أَصَابَتْنَا سَدَّةٌ حَمْرَاءُ مَوْزِلَةٌ أَيْ آتِيَةٌ بِالْأَزْلِ وَيُرْوَى مَوْزِلَةٌ بِالْتَشْدِيدِ عَلَى التَّكْثِيرِ وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ آزِلِينَ أَيْ فِي شِدَّةٍ وَقَالَ الْكَمِيثُ رَأَيْتُ الْكِرَامَ بِهِ وَاثْقَيْنِ أَنْ لَا يُعِيمُوا وَلَا يُؤْزِلُوا وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلِيَأْزِلَنَّ وَتَيْكُوَنَّ لِقَا حُهُ وَيُعَلِّلَنَّ صَيْيَهُ بِسَمَارٍ أَيْ لِيُصَيِّبَهُ الْأَزْلُ وَهُوَ الشَّدَّةُ وَالْأَزْلُ الْفَرَسُ قَصَّرَ حَيْلَهُ وَهُوَ مِنَ الْحَبْسِ وَالْأَزْلُ الرَّجُلُ يَأْزِلُ أَزْلًا أَيْ صَارَ فِي ضَيْقٍ وَجَدَّ وَأَزَلَّتْ الرَّجْلُ أَزْلًا ضَيْقَتْ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ أَزْلِكُمْ وَقُنُوطِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رُوِيَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ مِنْ أَلِّكُمْ وَسَنَذَكِرُهُ فِي مَوْضِعِهِ الْأَزْلُ الشَّدَّةُ وَالضِّيقُ كَأَنَّهُ أَرَادَ مِنْ شِدَّةٍ بِأَسْكُمْ وَقُنُوطِكُمْ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ يَحْمُرُ النَّاسَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَيُؤْزِلُونَ أَزْلًا أَيْ يُقْهَطُونَ وَيُضَيِّقُونَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا بَعْدَ أَزْلٍ وَبِلَاءٍ وَأَزَلَّتِ الْفَرَسُ إِذَا قَصَّرَتْ حَيْلَهُ ثُمَّ سَيِّئَتْهُ وَتَرَكْتَهُ فِي الرَّيِّ عِيٌّ قَالَ أَبُو النَّجْمِ لَمْ يَرْعَ مَا زَوْلًا وَلَمَّا يُعْقَلِ وَأَزَلُّوا مَالَهُمْ يَأْزِلُونَهُ أَزْلًا حَبْسَهُ عَنِ الْمَرْعَى مِنَ الضِّيقِ وَشِدَّةِ وَخَوْفِ وَقَوْلِ الْأَعَشَى

ولابون مِعْزَابٍ حَوَيْتُ فَأَصْبَحَتْ نُهَيْبِي وَأَزِلَّةٍ قَضَيْتُ عِقَالَهَا الْآزِلَةَ
المحبوسة التي لا تَسْرَحَ وهي معقولة لخوف صاحبها عليها من الغارة أَخَذْتُهَا فَقَضَيْتُ
عِقَالَهَا وَأَزَالُوا حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنْ تَضْيِيقِ وَشِدَّةِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْمَأْزُولِ الْمَضْيِيقِ
مَثَ الْمَأْزُولِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضُدٍ لَمْ تَزُحَلْ عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَضْنُكَ
مَأْزُولٍ قَالَ الْفَرَاءُ يَقَالُ تَأْزُلُ صَدْرِي وَتَأْزُقُ أَي ضَاقُ وَالْأَزُولُ ضَيْقُ الْعَيْشِ قَالَ وَإِنْ
أَفْسَدَ الْمَالُ الْمَجَاعَاتُ وَالْأَزُولُ وَأَزُولُ شَدِيدٌ قَالَ إِبْنُ نَزَارٍ فَرَسَجَا
الزَّلَّالَ عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزُولًا وَأَزُولًا وَالْمَأْزُولُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ إِذَا ضَاقَ وَكَذَلِكَ
مَأْزُولُ الْعَيْشِ كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْإِزُولُ الدَاهِيَةُ وَالْإِزُولُ الْكَذِبُ بِالْكَسْرِ قَالَ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ دَارَةَ يَقُولُونَ إِزُولٌ حُبٌّ لِيَلِيَّ وَوُدٌّ هَا وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا
إِزُولٌ وَالْأَزُولُ بِالْتَحْرِيكِ الْقَدِيمُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا شَيْءٌ أَزَلِيٌّ أَي قَدِيمٌ
وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ أَصْلَ هَذِهِ الْكَلِمَةِ قَوْلُهُمْ لِلْقَدِيمِ لَمْ يَزَلْ ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا فَلَمْ
يَسْتَقِمْ إِلَّا بِالْإِخْتِصَارِ فَقَالُوا يَزَلِيٌّ ثُمَّ أُبْدِلَتِ الْيَاءُ أَلْفًا لِأَنَّهَا أَخْفُ فَقَالُوا
أَزَلِيٌّ كَمَا قَالُوا فِي الرَّمْحِ الْمُنْسُوبِ إِلَى ذِي يَزَنَ أَزَنِيٌّ وَنَصَلَ أَثْرَبِيٌّ